



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب عربي

الأستاذة: إيمان حراث
المستوى: سنة ثالثة ليسانس
تخصص: دراسات لغوية
الأفواج: (ف 3)

المحاضرة السابعة: المواطنة والتاريخ

المواطن:

هو الإنسان الذي يستقر في بقعة أرض معينة وينتسب إليها ويكون طرف في علاقة بين الأفراد والدولة يحددها قانون الدولة.

العلاقة بين مفهومي المواطن والمواطنة حيث إنه لا يمكن أن تتحقق المواطنة بدون مواطن يعرف جيدا حقوقه وواجباته في وطنه فلا مواطنة بدون مواطن ، ولا مواطن إلا بمشاركة حقيقية في شؤون الوطن علي مختلف مستوياته.

تعريفات مختلفة للمواطنة:

المفهوم اللغوي للمواطنة مفهوم المواطنة في الاصطلاح لفظ " المواطنة"

وارد من (و - ط - ن)

والوطن هو المنزل الذي تقيم به ، وهو موطن الإنسان ومحلّه ، كما يقال
أوطن فلان أرض.

وتعني حديثا المعاشية" في وطن واحد تعددت الرؤى حول مفهوم المواطنة: الحق الفردي لكل أبناء الوطن في تقرير مصير الوطن ، والتمتع بكل خيراته المساواة بين المواطنين.

علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور.

مجموعة من الحقوق التي يكتسبها من خلال عضويته في مجتمع معين.

في النهاية توصلنا إلي أن المفهوم الاصطلاحي للمواطنة يقصد به : الانتماء العضوي الذي ينشأ من علاقة الفرد بالدولة في ضوء القانون الذي تحدده فيما يخص حقوق الفرد وواجباته.

المواطنة عبر التاريخ: مفهوم المواطنة في بلاد الإغريق

أكد أرسطو هذا المعني بقوله " إن المواطن الحق هو مواطن الديمقراطية مفهوم المواطنة ينطلق من مفهوم المساواة بين المواطنين ويتنافي مع مفاهيم الإكراه والتسلط بين الفرد والدولة ، و هذا التصور يقدم مفهوم المواطنة بصورته الديمقراطية ، و هي تأخذ معناها من صلب العلاقة الجوهرية التي تربط الفرد بالمدينة (الدولة) polis عبر العملية السياسية الديمقراطية

مفهوم المواطنة في القرن التاسع عشر:

في منتصف القرن التاسع عشر ، بدأ مفهوم المواطنة يتحدد بالعلاقة بين

الفرد والدولة

، و بدلالة المساواة أمام القانون ، والمشاركة في الحياة العامة و قد أصبح مفهوم المواطنة نموذجاً مثاليا يأخذ فيه المواطن صورة الفرد الذي يعي انتماءه الاجتماعي والسياسي.

المواطنة في المفهوم المعاصر أو الدولة الديمقراطية:

هي انتماء الإنسان إلى دولة إقليمية معينة . وجود دولة و وطن وإقليم محدد علاقة اجتماعية بين الفرد والدولة . التزام بالتعايش السلمي بين أفراد المجتمع. احترام نظام الدولة مشاركة في الحقوق والواجبات ويعتبر المواطن في الدولة عن رأيه ومصالحه بحرية في مظلة ضمانات مقررّة. مفهوم المواطنة من المنظور الإسلامي

المسلمون عاشوا مع غيرهم، عيشة قائمة علي الاعتراف بالذات ؛ لوضوح الاعتبارات الإسلامية في معاملة المسلمين لغيرهم، لأن المسلم سواء أكان حاكماً أم محكوماً يتميز بالتزامه الدقيق بشريعة الإسلام ؛ رغبة منه في تقديم نموذج طيب عن رسالة الإسلام. والمواطنة من منظور إسلامي تضمن لجميع المواطنين حقوقهم ، دون إهدار حقوق غير المسلمين و الالتزام بمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات ، وضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية.

النموذج الأول للمواطنة (صحيفة المدينة):

يعتبر أول لقاء بين المسلمين وغير المسلمين في دولة إسلامية الذي حدث في المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية إليها، و كان لابد للدولة من نظام فأمر الرسول صلي الله عليه وسلم بكتابة الوثيقة السياسية الإسلامية الأولى المعروفة تاريخياً باسم : وثيقة المدينة (دستور المدينة)

أهم الحقوق التي أقرها الدين الإسلامي للمواطنين غير المسلمين:

الحماية من العدوان الخارجي حماية الأعراض التأمين عند العجز والشيخوخة والفقر حرية العقيدة وحق العمل والكسب. فأول حقوق أهل الكتاب في الإسلام

حمايتهم من كل عدوان خارجي فإذا اعتدي عليهم وجب علي المسلمين الدفاع عنهم المسلم والذمي متساويان في حق حماية الأعراض فقد قال المالكي: " فمن اعتدي عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة ، فقد ضيع ذمة الله ، " يضمن الإسلام لغير المسلمين " كفالة المعيشة الملائمة لهم ولمن يعولونه ؛ لأنهم رعية للدولة المسلمة وهي مسئولة عن كل رعاياها. الإسلام لم يكره أهل الذمة علي اعتناقه ، وذلك في قول الله تعالى : لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي" ،

(البقرة : 256) كفل الإسلام لغير المسلمين حق العمل والكسب ، فلهم حق ممارسة كل الأنشطة التجارية و تولي كل الوظائف إلا ما غلب عليها الصبغة الدينية مثل الإمامة أو الخلافة فهي خلافة عن النبي - صلي الله عليه وسلم - ولا يجوز أن يخلف النبي في ذلك إلا مسلم.